

علي الزيني

تغريد النجار

Willeld



رسوم: على الزيني

قَمّة: تغريد النجار



في صَباح يَوْمٍ رَبيعِيٍّ جَميلٍ، قالَ بابا:

اليَوْمَ عيدُ الأُمِّ. مَا رَأْيُكُمْ أَنْ نَخْبِزَ كَعْكَةَ لِنُفَاجِئَ بِهَا مَامًا؟

قالَ جاد **بحَماس:**

أَنا اللَّاكُبُرُ. سَأَعْمَلُ أَنَا الكَعْكَةَ لماما.

صاحَت تالا:

وَأَنا كَبِيرَةٌ أَيْضًا. انْظُرْ. انْظُرْ!

قالَ بابا: مهلًّا! لِماذا لا تَتَعاوَنانِ مَعًا في صُنْع الكَعْكَةِ؟

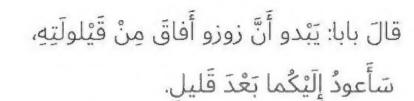












قالَ جاد: لا داعيَ لِأَنْ تُساعِدَنا يا بابا،











قالَ جاد: سَأَكْسِرُ البَيْضَ كَما عَلَّمَتْني ماما.

قالَتْ تالا:

وَأَنا سَأُضيفُ **الزَّيْتَ والطَّحينَ،**

وَأَنْتَ سَتُضيفُ السُّكَّرَ...

وَضَعَ جاد وَتالا **كُلَّ المَقاديرِ** فِي الوِعاءِ وَتَناوَبا عَلى خَلْطِها بِمِلْعَقَةٍ خَشَبيَّةٍ.









عادَتْ ماما مِنَ الجامِعَةِ. **صاحَ الجَميعُ بِحَماسٍ:**

كُلُّ سَنَةٍ وَأَنْتِ بِخَيْرِ يِا أَحْلَى ماما.

قَالَتْ مَامَا: وَأَنْتُمْ بِخَيْرِ يَا أَحِبَّائِي.

مممممم أَشُمُّ رائِحَةً زَكِيَّةً. إنَّها كَعْكَتي المُفضَّلَةُ!





في لمَساء، قَدَّمَ جاد لِماما هَدِيَّةً صَنَعَها بِنَفْسِهِ في المَدْرَسَةِ، وَغَنَّتْ تالا أُغْنِيَةً بِمُناسَبَةِ **عيدِ الأُمِّ.**

أُ**حِبُّكِ يا ماما...** فُمِّي لَكِ كُبير

أَحِبُّكِ بقَ*ل*ْبي *الصَّ*غير

مَعَ أُنَّنِي أُحْيِانًا لا أَغْسِلُ يَدَيَّ وَلا أُرْتُبُ السَّدِيدِ لهله له ينيعولس

لأنَّ حُبِّي لَكِ كَبِير ليبخ _خلان کېنځ

ضَحكَتْ ماما، وَحَضَنَتْ جاد وتالا.



قَالَتْ تَالَا أَنَا وَجَادَ صَنَّعُنَا لَكِ الكَعْكَةَ يَا مَامَا!

قَسَّمَ بابا الكَعْكَةَ وَوَزَّعَها عَلَيْهِمْ، وَلكِنْ...



فوووووووو في

صاح الجَميعُ: ما هذا الطَّعْمُ الغَريبُ؟

قَالَتْ ماما ضاحِكَةً: يَبْدو لِي أَنَّكُمْ وَضَعْتُمُ المِلْحَ بَدَلَ السُّكِّرِ فِي الْكَعْكَةِ.

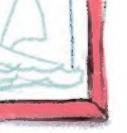


صاحَ جاد غاضِبًا: **تالا مِيَ السَّبَبُ.** بَدَأَتْ تالا بالبُكاءِ.

قالَ بابا: لا تَحْزَنِي يا تالا! لَقَدْ فَعَلْتُ نَفْسَ الشَّيءِ ذاتَ مَرَّةٍ وَأَنا صَغيرٌ. تَوَقَّفَتْ تالا عَن البُكاءِ وَقالَتْ:

هَلْ وَضَعْتَ المِلْحَ في الكَعْكَةِ أَيْضًا؟





ابْتَسَمَ بابا وقالَ: لا، بَلْ في القَهْوةِ الَّتي حَضَّرْتُها لِأُمِّي وَأَبِي. أَضَفْتُ المِلْحَ إِلَيْها بَدَلًا مِنَ السُّكُرِ.





ضَحِكَتْ تالا بِخَجَلِ وَقالَتْ: حَتَّى أُنْتَ يا بابا!

قَالَ بَابِا: كُلُّنَا نُخْطِئُ أَحْيِانًا. أَلَيْسَ كَذَلِكَ يَا جَاد؟

قَالَتْ مَامَا: لِحُسْنِ الْحَظِّ، أَنَّنِي اشْتَرَيْتُ بِالأَمْسِ

عُلْبَةً كَبِيرَةً مِنَ المُثَلَّجَاتِ. هَيّا نَأْكُلُها في الحَديقَةِ.

